حكاية الألم بلغة اللون والظل

«مدرسة ميناب».. معرض يروي ما لا تقوله الكلمات

الوفاق/ يمثّل الفن التشكيلي الإيراني المعاصر مساحة للتعبير عن الذاكرة والهُويّة والقضايا الإنسانية، إذ يحوّل الفنان الأحداث والتجارب إلى لغة بصرية تتجاوز حدود المكان والزمان. وفي هذا السياق، يقدّم معرض «مدرسة ميناب» تجربة فنية تستعيد فاجعة العدوان الأمريكي واستشهاد تلاميذ مدرسة «الشجرة الطيبة» في مدينة ميناب (جنوب إيران). ومن خلال أعمال فنانين إيرانيين بارزين، يحوّل المعرض الألم إلى خطاب بصري يسعى إلى حفظ الذاكرة ومواجهة النسيان.

الفن في مواجهة النسيان

افتُتح المعرض في ٢٨ أغسطس بحضور وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، وفنانين ومسؤولين ثقافيين، ويستمر حتى ٢٢ سبتمبر في مركز الفن بطهران (حوزه هنري)، بمبادرة من مؤسسة «نام» الثقافية والفنية.

وتتمحور الأعمال حول الأطفال والضحايا، وتعيد قراءة الفاجعة عبر الرسم، بوصفه وسيلة لحفظ الذاكرة وتقديم شهادة بصرية تتجاوز الزمن.

اللوحة بوصفها رسالة

خلال افتتاح المعرض، أكد عراقجي على أن الفن يمتلك قدرة استثنائية على إيصال الرسائل، مشيراً إلى أن اللوحة الواحدة قد تتحدث إلى الإنسان بقدر عدّة خطابات وكتب، وتنقل رسالة وتترك أثراً عميقاً.

ووصف اللوحات بأنها «سند» لما جرى للشعب والأطفال الإيرانيين خلال الحرب المفروضة الثالثة، معتبراً أنها تعكس أحقية الشعب الإيراني ومظلوميته.

وقال وزير الخارجية: إن تلاميذ مدرسة «الشجرة الطيبة»، رغم استشهادهم، تحولوا إلى رمز لبطولة الشعب الإيراني، مؤكداً: «لن ننسى هذه الفاجعة، ولن نسامح، ولن نمحوها من الذاكرة، وسنواصل متابعتها».

كما دعا إلى نقل المعرض إلى خارج إيران وعرضه في بلدان مختلفة، داعياً الدول الأخرى على زيارته إذا أرادت الإقتراب من مفهوم حقوق الإنسان من خلال لغة الفن، ومشيراً إلى أن هذه اللوحات الفنية تتيح رؤية الفاجعة من منظور بصري وإنساني، وأن الدبلوماسية الفنية والثقافية تمثل جزءاً من الدبلوماسية العامة لوزارة الخارجية.

عراقجي: اللوحات الفنية تتيح للزوار استحضار فاجعة استشهاد أطفال مدرسة «الشجرة الطيبة» من منظور بصري وإنساني

لوحات تستعيد ألم ميناب

من أبرز المشاركات لوحة للمخرج والرسّام «سيروس مقدّم» بعنوان «كور خالي»، أي «القبر الفارغ»، أهداها إلى أطفال مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، ولا سيما عائلة الشهيد «ماكان نصيري».

ويقول مقدّم إن شعوره بالمسؤولية تجاه الفاجعة، وانتماءه إلى جنوب إيران وعمله فيه، دفعاه إلى تحويل الفاجعة إلى لغة تشكيلية مؤثرة. أما الرسّام والكاتب والصحفي «سيدعلي ميرفتاح»، فقد قدّم لوحة تستحضر الطفلة الشهيدة «مريم بازرَك». ويقول إن فاجعة ميناب استدعت صورتها إلى ذهنه تلقائياً، باعتبارها رمزاً لـ«بحر الحزن» و«بحر الدم»، مؤكداً أن شدة الفاجعة ومظلومية الأطفال فرضتا حضورهما على اللوحة.

من ميناب إلى العالم

من ميناب، عبرت حكاية الأطفال حدود المكان لتصل إلى أجواء ثقافية خارج إيران؛ إذ سبق أن احتضنت موسكو معرضاً تناول أطفال ميناب، بمشاركة أعمال لتلاميذ مجمّع «بيام إمام» التعليمي، إلى جانب صور لوحات عُثر عليها تحت أنقاض المدرسة بعد القصف.

وتؤكد هذه التجارب قدرة الفن على تحويل الذاكرة الفردية إلى خطاب ثقافي عابر للحدود، وفتح نقاش حول الحرب والطفولة وحقوق الإنسان، مانحةً الفنان دوراً يتجاوز التعبير الجمالي إلى التوثيق وحفظ الذاكرة.

وهكذا، تتحول «مدرسة ميناب» إلى مساحة للذاكرة والشهادة والحوار، حيث تصبح اللوحة وسيلة لمقاومة النسيان وإبقاء ذكرى الأطفال حاضرة في الوعي الثقافي العالمي.

مساعد وزير الثقافة: السلام لا يعني الاستسلام أمام العدوان

الوفاق/ اقترح مساعد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الشؤون الإعلامية، محمدرضا نوروزبور، خلال منتدى التواصل الإنساني للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون في بيشكيك، إطلاق مشروع إعلامي مشترك ومتعدد اللغات للتعريف بالحكم والتعاليم الحضارية لشعوب الدول الأعضاء في مجالات السلام والعدالة والكرامة الإنسانية والتسامح ومقاومة العدوان.

وأكد نوروزبور على أن إعادة تقديم هذه الحكم عبر وسائل الإعلام والتقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي يمكن أن تعزز الحوار بين الحضارات وتواجه الروايات التي تجرد شعوب الجنوب العالمي من إنسانيتها. وأشار مساعد وزير الثقافة إلى أن إيران اختبرت، نتائج تجاهل هذه المبادئ خلال العدوان الصهيو- أمريكي عليها، والذي أدى إلى استشهاد عدد كبير من المواطنين، بينهم ١٦٨ تلميذًا في مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب.

وشدد نوروز بور على أن السلام في الثقافة الإيرانية لا يعني الاستسلام أمام العدوان، مؤكدًا ضرورة الدفاع عن الشعب والأرض والاستقلال والكرامة الوطنية. كما دعا إلى توسيع التعاون الإعلامي والثقافي بين دول منظمة شنغهاي، بما يعزز التفاهم والتعايش والسلام.

إزاحة الستار عن كتاب «شيرين تر از عسل»

الوفاق/ تم إزاحة الستار عن كتاب «شيرين تر از عسل» أي «أحلى من العسل»، الذي يوثّق التاريخ الشفهي لهيئة ومؤسسة «قاسم بن الحسن(ع)». وأكد غلامعلي حداد عادل على أن دور المسجد تطوّر ليشمل الأنشطة الثقافية والتعليمية والاجتماعية والخدمية. ويتضمن الكتاب ٣٠ مقابلة و٢٠ قصة عن الهيئة والمسجد، الذي يضم مسجدًا جامعًا وحسينية وحوزة علمية وعيادة خيرية ومكتبة ومنشآت رياضية.

إيران والنرويج تبحثان توسيع التعاون الثقافي

الوفاق/ بحث السفير الإيراني لدى النرويج علي رضا جهانغيري، في أوسلو، مع رئيسة المكتبة الوطنية النرويجية آسه وتوس، سبل تعزيز التعاون الأدبي والمكتبي، وتبادل الكتب والمصادر، والتعريف بإنتاج الكتّاب في البلدين، والاستفادة من التقنيات الرقمية.

وأعلن جهانغيري عن إهداء مجموعة «فنخا» المؤلفة من ٤٦ مجلدًا، التي تضم فهرسًا للمخطوطات الإيرانية، إلى المكتبة الوطنية النرويجية، مع استعداد السفارة لتقديم ترجمات فارسية لأعمال كتّاب نرويجيين.

كما أشار إلى نشر أكثر من ٦٥ ترجمة وإعادة ترجمة لأعمال هنريك إبسن، وتنظيم فعالية «ليلة مع إبسن» في إيران.

ورحبت رئيسة المكتبة بمقترح مطابقة قوائم الترجمات بين المكتبتين. كما ناقش الجانبان إقامة معرض بمناسبة الذكرى الـ١٢٠ للعلاقات الإيرانية النرويجية، ونشر مذكرات سفر لكتّاب نرويجيين عن إيران، وتبادل الخبرات في المخطوطات والرقمنة، والاستفادة من الذكاء الاصطناعي في المكتبات والأرشيفات.

لفئة الناشئين؛

إيران تحرز لقب بطولة العالم للمصارعة الشاطئية

الوفاق/ توج المنتخب الإيراني بالمصارعة الشاطئية للناشئين بلقب بطولة العالم التي أقيمت في باكو، بعد أن حصد ٦ ميداليات متنوعة. قدّم منتخب المصارعة الشاطئية للناشئين عروضاً مبهرة خلال منافسات بطولة العالم التي أقيمت في مدينة باكو في جمهورية أذربيجان، ليتمكن من التتويج باللقب. وشهدت هذه البطولة مشاركة ٢٠ فريقاً من مختلف دول العالم، حيث اعتلى المصارعون الإيرانيون منصة التتويج الأولى بعد حصدهم ٦ ميداليات ملونة «ذهبيتان، وفضيتان، وبرونزيتان» وجمعهم ٨٥ نقطة. وفيما يلي أسماء الحائزين على الميداليات بهذه البطولة:

الميداليات الذهبية: كيارش ترابي في وزن ٧٠ كغم، أمير صالح جاويداني في وزن ٩٠ كغم.

الميداليات الفضية: هومن كلهري في وزن ٧٠ كغم، رضا جليليان في وزن ٨٠ كغم.

الميداليات البرونزية: أمير علي دومير كلائي في وزن ٦٠ كغم، أمير علي أميني في وزن ٩٠ كغم.

برنامج مباريات الأسبوع الخامس للدوري الإيراني الممتاز

الوفاق/ فيما يلي برنامج مباريات الاسبوع الخامس للدوري الإيراني الممتاز بكرة القدم:

الثلاثاء: ١ سبتمبر

استقلال خوزستان – جادر ملوار دكان ١٩:٠٠

غل غهر سيرجان – المنيوم اراك ١٩:٠٠

شمس آذر قزوين – تراكتور سازي تبريز ١٩:١٥

الاربعاء: ٢ سبتمبر

خيبر خرم آباد – فولاد خوزستان ١٨:٠٠

ملوان بندر انزلي – نساجي مازندران ١٨:٠٠

ذوب آهن اصفهان – بيكان ١٨:٠٠

استقلال طهران – برسبوليس ١٩:٣٠

صنعت نفت آبادان – سباهان ٢١:٠٠

الخميس: ٣ سبتمبر

فجر سباسي شيراز – مس شهربابك ١٩:٠٠

ويتضح من الجدول اعلاه ان برنامج هذا الاسبوع يتضمن مباراة مهمة جداً في منافسات الدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم، ألا وهي مباراة تضم قطبي الكرة الطهرانية «الازرق والاحمر»، ويطلق على هذه المباراة «دربي طهران»، ويدخل فريق استقلال وهو يمتلك ١٠ نقاط من أربع مباريات خاضها، حيث انه حقق ٣ انتصارات وتعادل واحد أمام فولاد خوزستان هناك في أهواز. أما فريق برسبوليس فيدخل المنافسة وفي جعبته ٩ نقاط متخلفاً بنقطة واحدة عن غريمه الطهراني، حيث حقق ٣ انتصارات وخسر مباراته في تبريز أمام تراكتور سازي بهدف نظيف.

ومن جهة ثانية يسعى فريق تراكتور سازي – متصدر الدوري حالياً – من حصد النقاط الثلاث في قزوين أمام فريق شمس آذر قزوين والابتعاد عن أقرب ملاحقيه الازرق الطهراني بعيداً؛ ويأمل الفريق التبريزي أن يتعادل الفريقان في اصفهان حتى لا يقتربان من الصدارة التي يبدو انه متمسكاً بها ولا يريد الاستغناء عنها – على الاقل حالياً -.

ذهبية وفضية.. حصاد سيدات إيران في التايكواندو بالصين

الوفاق/ اختُتمت مشاركة المنتخب الإيراني للتايكواندو للسيدات «المكون من ٨ لاعبات» في البطولة الدولية التي اقيمت في الصين، بحصوله على ميدالية ذهبية وأخرى فضية. وشارك في منافسات التايكواندو بالبطولة الدولية التي جرت منافساتها بالصين ٣٩١ سيدة من ٥٨ دولة.

وشاركت من إيران ٨ لاعبات، ٦ منهن خرجن من البطولة من ادوارها الاولى؛ فيما كانت نتائج اللاعبتين اللتين حصلتا على ميداليتين كالتالي:

في وزن أقل من ٦٧ كغم وفي منافسات اليوم الأخير "الاحد" – ٣٠ اغسطس – تغلبت «ساغر مرادي» في الجولة الاولى على منافسة من روسيا «داريا ماسلي»، ومن ثم فازت في الجولات الاخرى على كل من «جياني من الصين، تشوا من امريكا، دوريس من كرواتيا، بيرسيتش من صربيا»، لتتأهل الى النزال النهائي؛ واجهت في النهائي منافسة من اليونان «فانيسا كورندل» وتغلبت عليها بواقع جولتين للاشيء، لتحصد الذهبية الوحيدة لايران في البطولة.

وكان أبرز انتصاراتها على لاعبة صربيا الحاصلة على الميدالية الفضية في الأولمبياد والعالم، حيث قدمت أداءً متميزاً أمام هذه المنافسة صاحبة الألقاب.

أما في وزن أكثر من ٧٣ كغم فقد تمكنت «حنا زرين كمر» من هزيمة لاعبتين من الصين في البداية، ثم تجاوزت لاعبة من كوريا الجنوبية لتصل إلى النهائي.

وفي المباراة النهائية، خسرت أمام البريطانية «لورا ويليامز»، وصيفة بطلة أولمبياد طوكيو والحاصلة على المركز الثالث في بطولة العالم ٢٠٢٥، في جولتين متتاليتين، لتحرز الميدالية الفضية.

للمرة الأولى؛

سيدات إيران بالمركز الرابع في الكرة الطائرة بالبطولة الآسيوية

الوفاق/ اختتم المنتخب الإيراني للكرة الطائرة للسيدات مشاركته في بطولة آسيا بالخسارة أمام اليابان واحتلال المركز الرابع، وهذا الانجاز هو الاول في تاريخ الكرة النسوية الايرانية، فان افضل مركز حصلت عليه سيدات ايران سابقاً في القارة هو السابع.

ففي إطار اليوم الأخير من بطولة آسيا للكرة الطائرة للسيدات، والتي اقيمت في مدينة تيانجين واجه منتخب إيران في مباراة تحديد المركز الثالث منتخب اليابان المصنف سادساً على مستوى العالم.

وواجه فريق المدرب «علي رضا طلوع كيان» سيدات اليابان في مباراة قدم من خلالها مستوىً جيداً ولكنه خسر اللقاء، وكانت نتائج الاشواط كالتالي: ٢٥-٢١ و٢٥-١٦ و٢٦-٢٤. وبهذا اختتم المنتخب الإيراني للسيدات بالكرة الطائرة مشاركته في بطولة آسيا بالمركز الرابع.

ومثل المنتخب الايراني كلاً من: «آيدا ولي نجاد، زهرا كريمي، الهة بور صالح، فاطمة خليلي، ريحانة كريمي، شبنم عليخاني، ونغارها شمي». كما شاركت كل من «فاطمة منظوري، غزالة بستان، يسنا آهنكوب رو، سودابة باقربور، مهسا كدخدا، ستايش حسيني، ومحدثة مشتقي».

لفئة الشباب؛

استدعاء ١٩ لاعبة إلى معسكر منتخب كرة الصالات

الوفاق/ دخل منتخب كرة الصالات للشابات الإيراني معسكراً تدريبياً جديداً في المركز الوطني لكرة القدم. ونقلاً عن الموقع الرسمي للاتحاد الإيراني لكرة القدم، يُقام معسكر إعداد المنتخب الوطني لكرة الصالات للشابات في الفترة من ٢٩ اغسطس الى ٥ سبتمبر في المركز الوطني لكرة القدم. وبهذا الصدد، فقد استدعت فاطمة شريف، المدربة الوطنية لمنتخب كرة الصالات للشابات، ١٩ لاعبة إلى هذا المعسكر، والتي تضم كل من: «فاطمة شكراني، زهرا أميني، إيلا حاجيان، عسل دهقاني نيا، نرجس أمير محسني، ميلينا نيكبخت، طناز باقري نيا، فاطمة أكبري فر، ساربنا زارع حقيقت، فاطمة عباسي، نفيسة محمدي، نيايش رحماني، غزل رحماني، إلناز حسيني بور، فاطمة شهسواري، آينا زيزدي بور، حديث ياري، إلينا منصوري، ستايش رضائي».

ويُقام هذا المعسكر بهدف الاستعداد للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية للشباب، التي ستُقام في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في السنغال. ويقع المنتخب الإيراني في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات إيطاليا والكاميرون وكوستاريكا.

في ثلاث فئات عمرية؛

منتخب إيران للريشة الطائرة يتوج بلقب بطولة آسيا الوسطى

أحرز منتخب إيران للريشة الطائرة (Badminton) لقب منافسات الفرق في النسخة الخامسة من بطولة آسيا الوسطى، في ثلاث فئات عمرية: تحت ١٦ عاماً وتحت ١٩ عاماً وتحت ٢٣ عاماً.

وتغلب منتخب إيران على منتخبات أوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان وقرغيزستان ومنغوليا، ليتوج بلقب منافسات الفرق في النسخة الخامسة من بطولة آسيا الوسطى في الفئات العمرية الثلاثة. ويؤكد هذا التتويج استمرار نجاح الريشة الطائرة الإيرانية في منافسات آسيا الوسطى، حيث سبق لإيران أن أحرزت اللقب في النسخ الماضية، واعتلت مجدداً منصة التتويج في المركز الأول خلال النسخة الخامسة من هذه البطولة.